

أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن

الكلمة المفتاح : تاريخ الفن ، التعليم المتمايز ، تحصيل

م. عمار فاضل حسن / جامعة ديالى / كلية الفنون الجميلة

Ammardaraji@yahoo.com

المخلص

استهدف البحث الحالي

التعرف على اثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن لطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين (الضابطة- التجريبية) وذا الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف البحث. وقد اختيرت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)

حيث تم توزيع العينة عشوائياً إلى مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (٢٥) طالبا وطالبة درست بواسطة استراتيجية التعليم المتمايز والثانية ضابطة مكونة من (٢٥) طالبا وطالبة ودرست بالطريقة التقليدية.

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يقيس مستوى المعلومات النظرية والعلمية والفنية حول مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث) من خلال اسئلة موضوعية مكونة من (٣ اسئلة) رئيسة مقسمة إلى (٣٠) فقرة اختبارية بواقع (درجة) واحدة للإجابة الصحيحة و (صفرًا) للإجابة الخاطئة او المتروكة.

توصلت الدراسة الى فاعلية استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز في رفع مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث)

✓ أهمية البحث والحاجة اليه

ان ما يشهده العصر من تقدم كبير في المجال العلمي والتقني يتطلب اعداد الطلبة اعدادا جيدا ليكونو قادرين في الاعتماد على ذاتهم من خلال استمرار الفيض الغزير من المعلومات والمعارف التي غزت جميع ميادين الحياة ومنها ميادين التربية والتعليم. (الحيلة ، ١٩٩٤، ص ٤٧)

والتي تعد ضرورة ملحة لمواجهة الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الذي يعيشه المجتمع في العصر الحاضر والذي يلقي بمسؤولية كبيرة على القائمين على التربية في المجتمع والمطالبين برفع كفاءة العملية التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر. (سالم، ٢٠١١، ص٣)

وبهذا المنظور تسعى التربية الفنية الى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتكاملة في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والجمالية والروحية بحيث لا يطغى جانب على اخر فهي تنمية متزنة تهدف الى اعداد الفرد اعدادا شاملا متكاملًا. (الحيلة ، ٢٠٠٣، ص١٩)

ان استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة تساعد في تحقيق نتائج فعالة داخل الصف اذ تؤدي الى تحقيق تغير سلوك المتعلمين وتنمية قدراتهم على التفكير والابداع وتعطي لكل من المعلم والمتعلم ادوارا معينة تخدم النتائج التعليمية. (حمادنة و عبيدات ، ٢٠١٢، ١١١)
وبما ان الجامعة هي احدى المؤسسات التعليمية التي تسهم في تربية الفرد واعداده من خلال تطوير مهارات التفكير لديه بشكل منظم وهادف من خلال اخضاعه الى استراتيجيات حديثة واساليب متطورة لتنمية قدراته العقلية. (زيتون، ٢٠٠٨، ص٥)

وإدراكا و استجابةً لتلك التحديات والمتطلبات فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز والذي نال قدراً كبيراً من الرعاية والاهتمام من قبل الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة ،ان التدريس الذي يخطط بعيداً عن قدرات وميول و اتجاهات و استعدادات ورغبات وحاجات المتعلمين الفعلية لا يمكن أن يحقق أهدافه مهما كان من جودة و إتقان، وعلى العكس فمعرفة المعلم بقدرات المتعلمين وخصائصهم العقلية ومستويات نموهم وتحصيلهم وخلفياتهم العلمية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك معرفة اتجاهاتهم وميولهم وقيمهم، تجعله أكثر فعالية في تواصله وتفاعله معهم، كما تساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية ونحو المعلم. (الشافعي ، ٢٠٠٩، ص٩٢).

والتعليم وفق استراتيجية التعليم المتمايز يهدف الى رفع مستوى جميع الطلبة وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، فهي سياسة مدرسية تأخذ بالحسبان خصائص الطلبة السابقة . (عبيدات، وابو السميد، ٢٠٠٧، ١١٧)

✓ مشكلة البحث

تعد مادة تاريخ الفن إحدى المواد الدراسية في المرحلة الثانية بقسم التربية الفنية وهي من المواد الدراسية الأساسية كونها تتناول تاريخ الفنون التشكيلية من مرحلة الكهوف إلى نهاية القرن الماضي ، وهي فضلاً عن سعتها فقد وجد الباحث ان الطلبة يعانون من صعوبتها عامتا ومدارس الرسم الأوربي الحديث خاصة باعتبار ان هذه الحقبة هي إحدى الحقب التاريخية التي يتناولها منهج تاريخ الفن وقد وقف الباحث على ذلك من خلال شكاوى كثير من الطلبة من صعوبة فهم هذه المادة فضلاً عن سعتها وقد تكمن الصعوبة في تشابه مدارس الرسم الأوربي الحديث.

ومن اجل التأكد من كل ذلك عمد الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية من خلال توجيه سؤال إلى طلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الفنية ممن درسوا في السنة الماضية المنهج نفسه في مادة تاريخ الفن وهذا السؤال هو (هل هناك صعوبات واجهتك في دراستك لمدة تاريخ الفن في السنة الماضية وما هي المرحلة التاريخية الأكثر صعوبة؟) وبعد تحليل الإجابات وجد ان (٩٨%) أشروا بوجود صعوبات حقيقية في فهم هذه المادة نظرا لسعتها وصعوبتها كما (٩٥%) اشر إلى ان المرحلة الأصعب هي مرحلة الرسم الأوربي الحديث .

إن شكاوي الطلبة وإفرازات الدراسة الاستطلاعية اضطرت الباحث بان هناك ضرورة لإجراء دراسة علمية تقوم بتجريب أساليب جديدة في التدريس لتذليل هذه الصعوبات فعمد إلى استعمال ما يعرف ب(التعليم المتمايز) باعتباره إستراتيجية لم تجرب لحد الآن في تاريخ الفن بحسب علم الباحث فضلاً عما تتميز به هذه الإستراتيجية من مميزات قد تسهم في حل هذه المشكلة لذلك فان الباحث حدد مشكلة بحثه ب(اثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة

تاريخ الفن).

✓ اهمية البحث

١- ياتي البحث الحالي في مواكبة الدعوات القائمة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التعليم وتطبيق مبادا الجودة الشاملة لها .

٢- يعد حسب علم الباحث الدراسة الاولى في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تخصص التربية الفنية بصورة عامة ومادة تاريخ الفن بصورة خاصة .

٣- ان نتائج البحث الحالي تشكل إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية بشكل عام وطرائق تدريس مادة تاريخ الفن بشكل خاص.

٤- الارتقاء بمستوى طلبة قسم التربية الفنية في الجانب المعرفي لتاريخ الفن والجانب الخاص بالقدرة على تحليل اللوحات الخاصة بالمدارس الفنية حسب اسلوبها في الشكل واللون والمضمون.

٥- التمهيد في اعداد الدراسات والابحاث الخاصة في استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في المواد الدراسية الفنية التخصصية الاخرى .

✓ هدف البحث

يهدف البحث إلى تعرّف (أثر التعليم المتمايز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن) .

✓ فرضيات البحث

١- (لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي).

٢- (لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي).

✓ حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الآتي:

١. الحدود الزمنية: السنة الدراسية (٢٠١٥-٢٠١٦) .
٢. الحدود المكانية: قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى .
٣. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانية / في كلية الفنون الجميلة - الدراسة الصباحية.
٤. الحدود الموضوعية: مادة تاريخ الفن / مدارس الرسم الحديث (الانطباعية، التكعيبية، المستقبلية، الدائرية، السريالية، التجريدية).

✓ تحديد المصطلحات

❖ الأثر

عرفه (شحاته والنجار، ٢٠٠٣)

بأنه "محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعليم" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص٢٢)

❖ التحصيل

عرفه (ابوجادو، ٢٠٠٨)

بأنه "محصلة ما يتعلمه الطالب بعدة مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات" (ابو جادو، ٢٠٠٨، ص٤٢٥)

✓ التعليم المتمايز

❖ عرفه (Gangi، ٢٠١١)

التعليم المتمايز بأنه "إستراتيجية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب". (Gangi , 2011، ص٨) وعرفه الباحث اجرائيا.

(التعليم المتمايز بأنه استراتيجية تسعى الى رفع مستوى تحصيل الطلبة في مادة تاريخ الفن والذين تختلف قدراتهم و امكانياتهم وصولا الى هدف واحد).

✓ تاريخ الفن

❖ عرفه (مولر، ٢٠٠٢)

هو " مجال أو اسم أو تعبير يندرج ضمن العلوم الاجتماعية والإنسانية والفكرية والحسية والجمالية والخيالية يختص بدراسة وتحليل تطور الفن عبر التاريخ القديم والحديث ويعنى بدراسة ظروف وملابسات ومقارنات وأحوال نشأة وتطور الفن والفنانين.

(مولر، ٢٠٠٢، www.commonswikimedia.org)

✓ خلفية نظرية

❖ التعليم المتمايز

هو مدخل تدريسي يقوم على تعرف الاحتياجات التعليمية المتنوعة للمتعلمين ومدى استعدادهم للتعلم وتحديد اهتماماتهم المختلفة ، ثم الاستجابة لهذه الاختلافات في الاحتياجات والاستعدادات والاهتمامات من خلال عناصر عملية التدريس، بحيث تتمايز عناصر التدريس لتقابل تمايز واختلاف المتعلمين داخل الصف الدراسي الواحد، وذلك ليخدم للجميع فرصا متكافئة لحدوث التعلم. (عبد العال، ٢٠١٣، ص ١٥٤)

ويعرف التعليم المتمايز في أبسط مستوياته بأنه هو عملية (رج وإعادة تنظيم) ما يجري في غرفة الصف لكي تتوفر للمتعلمين خيارات متعددة للوصول للمعلومة، وتكوين معنى للأفكار وللتعبير عما تعلموه، وبمعنى آخر يوفر التعليم المتمايز سبلاً مختلفة لتمكن من المحتوى، ومعالجة وتكوين معنى للأفكار وتطوير منتجات تمكن كل متعلم من التعلم بفعالية. (Tomlinson, 2001. ص ١)

ويعمل التعليم المتمايز على مراعاة و إشباع وتنمية الميول والاتجاهات المختلفة للتلاميذ مما يعزز مستوى الدافعية و يرفع مستوى التحدي لديهم للتعلم. ويمكن القول بان التعليم المتمايز يساعد التلاميذ على تنمية الابتكار ويكشف عن ما لدى المتعلمين من إبداعات، ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من إستراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم، وتبرز أهمية هذا النوع من التعليم من خلال تحقيقه لشروط التعلم الفعال، وانه يسمح للتلاميذ أن يتفاعلوا بطريقة متمايزه تقود بالتالي إلى منتجات متنوعة. (الحليسي، ٢٠١١، ص ٥٥)

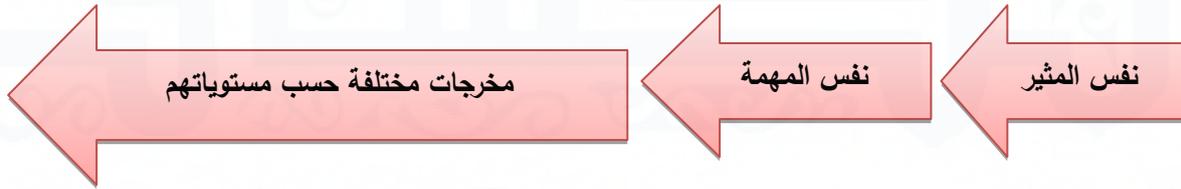
وتبرز أهمية التعليم المتمايز في توفيرها لكل طالب أو مجموعة طلبة متطلبات التعلم التي تلائمهم و ينال رضا الطلبة وقبولهم و يزيد من فاعلية الطلبة في التعلم. (عطية، ٢٠٠٩، ص ٤٦٠)

✓ الفرق بين التعليم الاعتيادي والتعليم المتميز

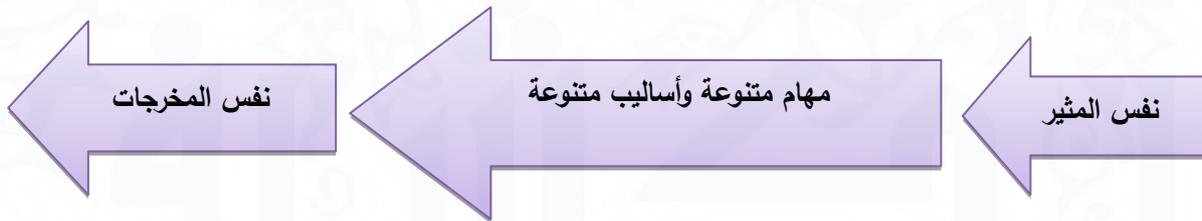
في التعليم الاعتيادي يقدم المدرس مثيلاً واحداً أو هدفاً واحداً يكلف المتعلمين بنشاط واحد ليحققوا نفس المخرجات.



إذا أراد المدرس أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع، ونفس المهمة، ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة، ففي هذه الحالة يراعي قدرات المتعلمين وإمكاناتهم فهم لا يستطيعون جميعاً الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون قدراتهم .



أما إذا أراد المدرس تقديم تعليم متميز فإنه يقدم نفس المثير ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات .



أننا هنا علمنا الجميع نفس الدرس لكن بأساليب ومهام متنوعة .(عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٧، ص١١٩)

❖ الرسم الاوربي الحديث

"لا يوجد اجماع لدى المختصين في تاريخ الفن الحديث حول البدايات الحقيقية للرسم الاوربي الحديث فهناك من يرى البداية في سنة ١٨٣٠ وهناك من يراها سنة ١٨٦٣ عندما رفضت لوحات عديدة لرسامين معروفين قاموا بفتح معرض للمرفوضات في السنة ذاتها بيد

ان من يرجع بدايات الرسم الاوربي الحديث الى سنة ١٤٧٨ عندما رسم (جيروم بوش) لوحة (الحكم الاخير) التي انطوت على رسم وجوه القديسين والسحرة بأسلوب ساخر اشبه ما يكون ب(كاريكاتير) وهم يشوون البشر .

ايا كانت البدايات لابد من الاشارة الى تطور الفكر خاصة في اسلوب ميداني الفلسفة وعلم الجمال ،قد اثر بشكل واضح على تطور الرسم الاوربي الحديث فضلا عما شهدته أوروبا في تطور في مجال الاسلوب والتقنية في الفنون التشكيلية عامة والرسم الاوربي خاصة .

ان التمدد الذي شهده العقل في ميدان الفنون على حساب ما هو حسي يعد من ابرز ملامح الفنون في العصر الحديث إذا صبحت الفنون عندئذ بروائها القديم لاتبلي متطلبات العصر الحديث مما حدا بالفنانين الى تجريب كل ما هو جديد من اجل انتاج فنون تتضمن تطورات العصر وتصبح شاهدا عليها الامر الذي جعل الرسم الاوربي الحديث من بعد الانطباعية الى ادخال التطور في اللوحة لتلائم طبيعة العصر حيث ان اللوحة مؤلفة من ثلاث بنى أساسية هي (الموضوع والشكل واللون) فان التطور قد مسها جميعا وعلى فترات متعاقبة من اجل التشضي الفكري الذي ادخل في هذا التطور هو الاساس فعمدت الانطباعية الى التشكيل باللون وحدث ما حدث في اللوحة ابان تلك الفترة وتبعتها ما بعد الانطباعية والوحشية ثم عمدت التكعبية الى التشكيل بالشكل من حيث بنيته اذ قامت بتفكيك الشكل ثم اعادته بنائه بشكل يجعله ملائما لطبيعة العصر ثم تبعتها التجريدية فنكلت بالشكل والموضوع معا .

ان مدارس الرسم الاوربي الحديث بجميع مسمياتها واتجاهاتها قامت بإدخال ما هو عقلي في جانب او اكثر من جوانب اللوحة على حساب ما هو حسي من اجل انتاج فنون حديثة تتلاءم مع طبيعة العصر" * .

الدراسات السابقة

اجرى الباحث استطلاعاً ميدانياً في ميدان الاختصاص (التربية الفنية) بغية الحصول على دراسات سابقة تلمس موضوع البحث الحالي مسا مباشراً في اثر إستراتيجية التعليم المتمايز في مواد الاختصاص (التربية الفنية) لم يجد أية دراسة عربية او اجنبية قد تناولت موضوع البحث بشكل مباشر في ميدان الاختصاص (التربية الفنية) بيد انه وجد دراسات استخدمت إستراتيجية التعليم المتمايز في تخصصات اخرى منها العلوم واللغة العربية والتاريخ واللغة الانكليزية والدراسات الاجتماعية لذلك اکتفى الباحث بهذه الإشارة

منهجية البحث واجراءاته

التصميم التجريبي

يوصف التصميم التجريبي بانه مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ويقصد بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة . (عبد الرحمن وعدنان ، ٢٠٠٧ ، ص ٤٨٧)
وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين (ضابطة - تجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملاءمته ظروف البحث واحتياجات التجربة كما مبين في الجدول رقم (١) .

الجدول رقم (١) تصميم المجموعتين (ضابطة - تجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي

الخطوات				المجموعة
٤	٣	٢	١	
الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي	اختبار بعدي	الطريقة التقليدية	اختبار قبلي	الضابطة
	اختبار بعدي	استراتيجية التعليم المتمايز	اختبار قبلي	التجريبية

مجتمع البحث

يعد مجتمع البحث بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (عرف عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٩٩)
وقد حدد الباحث مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / في كليات الفنون الجميلة في العراق للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) اخذاً بنظر الاعتبار بان هناك كليات للفنون تدرس مادة تاريخ الفن في مراحل دراسية مختلفة تم استبعادها .

عينة البحث

قام الباحث باختيار كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى، بشكل قصدي لكون الباحث احد تدريسيي الكلية ومن سكنة محافظة ديالى بعدها تم اختيار المرحلة الثانية من كلية الفنون الجميلة ممن يدرسون مادة تأريخ الفن- مدارس الرسم الأوروبي الحديث التي يتناولها البحث والبالغ عددهم (٥٥) طالباً وطالبة وتم استبعاد (٥) من طلبة (الفئة المستهدفة) لضمان سلامة التجربة وللحد من أثر هذا المتغير الدخيل (الخبرة السابقة) الذي يتمتع به الطلبة المستبعدون علماً إنَّ الاستبعاد كان فقط من نتائج البحث من أجل الحفاظ على انتظام الطلبة في الدوام الرسمي وتم استبعادهم للأسباب الآتية .

١-الطلبة غير المنتظمين بالدوام (٢)

٢-الطلبة خريجو معهد الفنون الجميلة (١)

٣-الطلبة المجازين دراسيا (٢)

كونهم قد درسوا مادة تاريخ الفن في المعهد فتبقى (٥٠) طالباً وطالبة ليمثلوا عينة البحث الأصلية، وتم تقسيمهم على مجموعتين، الأولى: تضم (٢٥) طالباً وطالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية والمجموعة الثانية تضم (٢٥) طالباً وطالبة ليمثلوا المجموعة الضابطة.

اداة البحث

اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يقيس مستوى المعلومات النظرية والعلمية والفنية حول مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الاوربي الحديث) من خلال اسئلة موضوعية بأنواعها (الاختيار من متعدد ، واخيار المطابقة ، ومل الفراغات) ذلك لأنَّ هذه الاختبارات تُعدُّ ملائمة لإجراءات البحث وكذلك لموضوعيتها في عملية التصحيح، ولأنَّها فقرات تستطيع قياس المستويات المعرفية جميعاً فضلاً عن اقتصار الوقت والجهد من قبل المعلم أو المدرس وهي في الوقت نفسه سهلة التطبيق وشاملة أي تحقق الشمولية للمادة الدراسية. (الحريري، ٢٠٠٨:١٢٩)

متكونة من (٣ اسئلة) رئيسة مقسمة إلى (٣٠) فقرة اختبارية بواقع (درجة) واحدة للإجابة الصحيحة و (صفرًا) للإجابة الخاطئة او المتروكة (الملحق - ٣).

الدراسة الاستطلاعية

بعد اعداد الخطط التدريسية وفق استراتيجيية التعليم المتمايز قام الباحث بتطبيقه على عينة عشوائية استطلاعية مماثلة لعينة البحث (الضابطة-التجريبية) من خارج العينة الاصلية

قوامها (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة جامعة بغداد .

وقد استهدف الباحث من هذه التجربة الآتي:

١. تم حساب الزمن المستغرق للاختبار بالمعادلة الآتية :

زمن الاختبار = زمن الطالب الاول + زمن الطالب الثاني + زمن الطالب الاخير

عدد الطلبة الكلي

وظهر ان زمن الاختبار (٣٨) دقيقة

٠٢ تعرف معامل صعوبة الفقرات وحذفت الفقرات السهلة والصعبة جداً من الاختبار، وبعد تصحيح استمارة الاختبار وتفريغ بياناتها تبين ان فقرات الاختبار جميعها كانت مناسبة بحيث تمتعت بمعامل صعوبة تراوحت نسبتها ما بين (٠,٣٦-٠,٥٣) وهذا يعد مقبولاً علمياً اذ يعد الاختبار جيداً اذا تراوحت صعوبة فقراته ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠) . (الزوبعي، ١٩٨١، ص٧٧)

٠٣ تعرف معامل قوة تمييز الفقرات اذ تشير قوة تمييز الفقرة إلى "قدرة الفقرة على التفريق او التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا" (امطانيوس، ١٩٩٧، ص٥٨) وبعد تفريغ بيانات الدرجات وحساب قوة تمييز كل فقرة تبين انها تتراوح ما بين (٠,٢٦-٠,٦٦) وهذا يعد مقبولاً علمياً، اذ يرى أبل، Eble، ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييز فقراتها (٠,٢٠) فأكثر. (Eble, 1972, P:406)

صدق الاختبار

اعتمد الباحث الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاختبار، وعليه تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين وذوي الخبرة في المجال التشكيلي الملحق رقم (١) وقد اتفقوا على انها تحقق الهدف الذي وضعت من اجله كما استخدم الباحث معادلة (كوبر) في استخراج صدقها وقد حصلت الاداة على نسبة اتفاق (١٠٠ %) وبهذا يتم التحقق من صدق الاختبار.

ثبات الاختبار

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية (Spilt Halves) لأنها من أكثر طرق الثبات شيوعاً وتتميز بسرعة التطبيق وقلة الجهد . (العجيلي، ١٩٩٠، ص ١٥١-١٥٢) عن طريق تقسيم الاختبار إلى جزأين متكافئين، وذلك لحساب الارتباط بين الجزئين. ثم قام بتطبيق معادلة سيبرمان براون (Spearman Brown) لمعرفة ثبات الكلي الذي يتكون من هذين الجزأين وقد بلغ معامل الثبات (٩٠ %) مما يدل على ثبات عال للاختبار وبالتالي صلاحيته لتنفيذ التجربة وتطبيقه على عينة الدراسة .

الاختبار القبلي (تكافؤ العينة)

لغرض التعرف على معلومات طلبة المجموعتين (الضابطة-التجريبية) في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الاوربي الحديث) ولتحقيق التكافؤ بين تلك المجموعتين تم اجراء الاختبار القبلي للمجموعتين (الضابطة-التجريبية) يوم الاحد(١١/١٠/٢٠١٥) المكون من (٣ اسئلة) رئيسة مقسمة إلى (٣٠) فقرة اختبارية بواقع (درجة) واحدة للإجابة الصحيحة و(صفرًا) للإجابة الخاطئة او المتروكة، وقد شملت فقرات الاختبار كل محتوى المادة التعليمية لمادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث) ثم عولجت نتائج الاختبار باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل ايجاد الفروق بين المجموعتين (ضابطة - تجريبه).

الجدول رقم (٢) يمثل متوسط وانحراف القيم للاختبار القبلي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	a1	4.6400	25	1.95533	.39107
	b1	4.6800	25	1.99416	.39883

الجدول (٣) اختبار معنوية المتوسط للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في الاختبار القبلي

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
Pair	a1 - b1	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
1		-.04000-	2.68452	.53690	-1.14812-	1.06812	-.075-	24	.941

من خلال جدول (٣) اعلاه الى عدم معنوية الاختبار حيث بلغت قيمة المعنوية (٠,٩٤١) وهي أكبر من القيمة الاحتمالية (٠,٠٥) وهذا يدل على قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة اي تتساوي متوسطين (الضابطة – التجريبية) مما يدل على ان المجموعتين متكافئتان في امتلاكهما المعلومات السابقة في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث).

❖ تحديد الحاجات والمتطلبات السابقة

تعالج الخطط التدريسية المعدة وفق استراتيجيات التعليم المتميز حاجات ومتطلبات طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الفنية - كليات الفنون الجميلة في العراق في مادة تاريخ الفن. لذلك قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية قوامها (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) ممن سبق لهم دراسة مادة تاريخ الفن في المرحلة الثانية، للتعرف على المفردات التي درسوها والصعوبات التي واجهتهم اثناء دراستهم لمفردات هذه المادة، وعن مقترحاتهم في تطويرها، للوقوف على السبل الكفيلة بتطوير تدريس مادة تاريخ الفن.

❖ تحديد الاهداف السلوكية

يعرف الهدف السلوكي بانه نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معيننا يمكن ملاحظته وقياسه ويتوقع من المتعلم تحقيقه في مده زمنية محددة. (الحموز، ٢٠٠٤، ص ٨٨)

وفي ضوء محتوى المادة التعليمية والاهداف التعليمية تمت صياغة (٤٨) هدفا سلوكيا موزعة على مستويات تصنيف (بلوم) جميعا ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين الملحق رقم (١) في جميع المجالات التربوية والفنية والتشكيلية، وذلك لبيان موضوعيتها في تغطية الهدف التعليمي ومحتوى المادة التعليمية.

❖ اعداد المادة التعليمية

نظراً لعدم توفر كتاب منهجي لمادة تاريخ الفن لطلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية سوى مفردات عامة وضعت في مناهج القسم يتخذها المدرس المختص دليلاً في تدريسه لذا لجأ الباحث الى اعداد مادة تعليمية لمادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث) معتمداً على المختصين في مجال الفنون التشكيلية وعلى المصادر والمراجع الفنية والتعليمية من بحوث وكتب ومجلات تضمنت المعلومات الأساسية لتاريخ الفن تم ترتيبها ضمن افكار تعليمية واضحة وخطوات متسلسلة.

❖ اعداد الخطط التدريسية

لقد اولى التربويون عملية التدريس اهمية قصوى لدورها في تحقيق الاهداف التدريسية وكذلك لدورها في تحديد نجاح المدرس او فشله في عمله، اذ تعد الوحدات التدريسية واحدة من مكونات التدريس المهمة. (السيد، ١٩٩٢، ص ١٢٣)
وقد اعد الباحث الخطط التدريسية اللازمة لكلا المجموعتين فكان مجموع الخطط التدريسية (١٢) خطة بواقع (٦) خطط للمجموعة التجريبية اعدت وفق استراتيجيات التعليم المتميز و(٦) خطط للمجموعة الضابطة اعدت وفق الطريق الاعتيادية. المتبعة للتدريس الملحق رقم (٣) يوضح ذلك.

❖ تطبيق الاختبار

بعد اعداد الخطط التدريسية بصورتها النهائية على وفق استراتيجيات التعليم المتميز تم تطبيقها ميدانياً على عينة البحث (المجموعة التجريبية) يوم الاثنين (١٩ - ١٠ - ٢٠١٥) واستمرت لغاية يوم الاثنين (٢٣-١١-٢٠١٥) بواقع (٦) اسابيع، اما المجموعة الضابطة فقد قام الباحث بتدريسها بنفسه وفقاً للأسلوب التقليدي المتبع في تدريس مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الاوربي الحديث) ولا يوجد اختلاف بين المجموعتين سوى طريقة التدريس والاسلوب.

❖ الاختبار البعدي

تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث (الضابطة-التجريبية) يوم الاحد (٢٩ / ١١ / ٢٠١٥) وقد تم تطبيق الاجراءات ذاتها المستخدمة في الاختبار القبلي لتلافي ما قد يؤثر في نتائج الاختبار.

الوسائل الاحصائية

١- استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل استخراج نتائج البحث ، وتم الاستفادة من المعادلات الآتية :
اختبار (ت. test t)

ب- لحساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية (Spilt Halves) وذلك باستخدام معادلة سيبرمان براون (Spearman Brown) .

ج - لحاسب معامل صدق الاختبار ونسبة اتفاق الخبراء وذلك باستخدام معادلة (كوبر)

٢. معامل صعوبة الفقرة

استعمل في حساب صعوبة فقرات الاختبار:

$$\text{إذ تمثل: ص} = \frac{\text{ن ع خ} + \text{ن ع د}}{\text{ن}}$$

(الكبيسي وربيع، ٢٠٠٨: ١٤٦)

٣. معامل تمييز الفقرة:

استعمل في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار المعادلة الآتية:

$$\text{ت} = \frac{\text{ن ص ع} - \text{ن ص د}}{\text{ن}}$$

(الكبيسي وربيع، ٢٠٠٨: ١٥٢)

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها اعتماداً على نتائج الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) ومناقشتها واستعراضاً للاستنتاجات التي توصل إليها الباحث وتحديد التوصيات والمقترحات وكما يأتي :

الجدول رقم (٤) يمثل متوسط وانحراف القيم للاختبار البعدي

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	a2	11.3600	25	2.32522	.46504
	b2	20.7200	25	3.82448	.76490

الجدول (٥) اختبار معنوية المتوسط للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في الاختبار البعدي

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Paired 1	a2 - b2	-9.36000E0	3.93573	.78715	-10.98459	-7.73541	-11.891	24	.000

من خلال الجدول (٥) اعلاه الى معنوية الاختبار حيث بلغت قيمة المعنوية (٠,٠٠٠) وهي أقل من القيمة الاحتمالية (٠,٠٥) وهذا يدل على رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة ، اي هناك فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي . والتي تبين مدى فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في رفع مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث) .

وهذا مرده حسب وجهة نظر الباحث وافرازات التجربة بان استراتيجيات التعليم المتميز تراعي انماط التعلم المختلفة (سمعي، بصري، لغوي، منطقي، اجتماعي، حسي) وقدرتها على تنمية ميول واتجاهات الطلبة كلا حسب قدراته وامكانياته نحو التعلم.

وهذا ما اكده (watts.taffe,et.al,2012) بان التعليم المتميز يدمج العديد من الاستراتيجيات المتنوعة، وهو تدريس تجاوبي (instruction responsive) مصمم لتلبية احتياجات المتعلم الفردية، بحيث يتيح لكل الطلاب الحصول على نفس المنهج، ولكن عن طريق اعطائهم مداخل، ومهاماً ومخرجات تعلم مصممة وفقاً لحاجاتهم التعليمية . (watts.taffe,et.al,2012.303)

الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١ - فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتميز في رفع مستوى تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث) .

٢ - ان مادة تاريخ الفن المتمثلة بمدارس الرسم الحديث يمكن إن يسهم تنظيم مفرداتها وتدريسها بأسلوب حديث غير أسلوب المحاضرات في زيادة تحصيل الطلبة

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بالآتي:

١- تشكيل هيئة تخصصية في دائرة الاشراف والتقييم في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للوقوف ميدانيا في تطبيق الاستراتيجيات الحديثة التي توصل اليها الباحثون إلى فاعليتها في التعليم والابتعاد عن الطرق القديمة والتقليدية في التعليم.

٢- اعتماد الوحدات التدريسية المعدة وفق استراتيجيات التعليم المتميز في تدريس مادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الحديث) في اقسام التربية الفنية بكليات الفنون الجميلة في العراق.

المقترحات

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسة (تأثير التعليم المتميز في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة التدوق الفني .

Abstract

The Effect of Distinctive Education in the Attainment of the Students of Art Education Department in the Subject of Art History

Keyword's: Distinctive Education, Attainment, Art History

Ins. Ammar Fadhil Hassan Al Darraji (M.A.)

University of Diyala / College of Fine Arts

This study aims at investigating the effect of distinctive education strategy in the attainment of the second year students of art education department, College of Fine Arts, University of Diyala in the subject of art history in the academic year 2014-2015.

The researcher used the experimental method with control and experimental groups and pre and posttests. The sample of the study consisted of second year students of art education department in the academic year 2015-2016.

The students were randomly distributed into two groups. The first group is the experimental group which is consisted of 25 students that study according to distinctive education strategy, and the second group is the control group which is consisted of 25 students that studied according to the conventional way.

The researcher prepared an attainment test that assesses the extent of theoretical, scientific, and artistic information about the subject of art history (the schools of modern painting) by means of three objective questions divided into 30 items scored as one score for the correct item and zero score for the wrong and neglected item.

The study discovered the efficiency of distinctive education strategy in the attainment of the department of art education in the subject of art history (the schools of modern painting).

المصادر والمراجع

❖ المصادر العربية

- السيد، فؤاد البهي ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٢.
- الحموز، محمد عواد ، تصميم التدريس، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٤.
- ابوجادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي، ط١، دار الشرق، عمان، ٢٠٠٨.
- عبد الرحمن، انور حسين، عدنان حقي شهاب، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط١، مطابع شركة الوفاق، بغداد.
- الحريري، رافد ، التقويم التربوي، دار المناهج، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- شحاتة، حسن، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار المصرية واللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣.
- عبيدات ، ذوقان ؛ و عبد الحق ، كايد ؛ و عدس ، عبد الرحمن ، البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان : دار الفكر، ٢٠٠٧ .
- العجيلي ، صباح حسين وآخرون، التقويم والقياس، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٩٠.
- امطانيوس ، ميخائيل ، القياس والتقويم في التربية الحديثة ، دمشق ، منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧.
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، ١٩٨١.

- جابر، عبد الحميد جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس ، القاهرة، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- الكبيسي، عبدالواحد حميد وهادي مشعان ربيع ، الاختبارات التحصيلية المدرسية أسس بناء وتحليل أسئلتها، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.
- الحيلة ،محمد محمود،التصميم التعليمي،دار المسيرة للطباعة والنشر ، ١٩٩٤
- سالم،محمود عوض الله،أساليب التعلم والتدريس،المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١.
- الحيلة ،محمد محمود ،مهارات التدريس الصفي، ط١ ،دار المسيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.
- حمادنة، محمد محمود ساري، عبيدات، خالد حسين محمد، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق واساليب واستراتيجيات،عالم الكتب الحديث،الاردن، ٢٠١٢.
- زيتون،عايش محمود،أساليب تدريس العلوم،ط٦، دار الشروق والتوزيع،عمان ،الاردن، ٢٠٠٨.
- الشافعي ، صبحية بنت عبدالحميد ، طرق واستراتيجيات التدريس
- التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي . الرياض : مكتبة الرشد ، ٢٠٠٩.
- عبيدات ، ذوقان ؛ و أبو السميد سهيلة، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي . عمان : دار الفكر، ٢٠٠٧.
- عبد العال،إيمان محمدمو فاعلية استخدام التدريس المتمايز في تنمية بعض مهارات الحياة الاسرية (الصحية والتعامل مع الضغوط الحياتية) لدى طلاب الجامعة ،مجلة القراءة والمعرفة ،مصر. ٢٠١٣ .
- الحليسي ، معيض بن حسن بن معيض ،أثر استخدام إستراتيجية التعليم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير منشورة، ٢٠١١ .
- عطية ، محسن علي، المناهج الحديثة وطا رثق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠٠٩ .
- مولر،اريك،جيمي ويلز،تاريخ الفن،مقالة منشورة ، مؤسسة ويكيميديا، ٢٠٠٢

❖ المصادر الانكليزية

- 1.Eble, Robert, L., Essentials of Educational Measurements, ed. Prentice-Hall, New Jersey, 1972.
- 2.Gangi , Suzanna (2011) Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences in the Elementary School Classroom , Unpublished master's thesis University of Wisconsin-Stout.
- 3.Tomlinson , c (2001) How to Differentiate Instruction In Mixed ability Classroom , Virginia : ASCD.
4. watts.taffe,susan&et.al(2012)Differentiated Instrucion Making Informed Teacher Decisions, The Reading Teacher, Vol.

الملحق رقم (١)
السادة الخبراء

مكان العمل	نوع الخبرة المطاوعة				التخصص	اسم الخبير ولقبه العلمي	ت
	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي	المادة التعليمية	الاهداف السلوكية			
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى	/	/	/	/	تربية فنية	أ.د علاء شاكر محمود	١
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى	/	/	/	/	تشكيلي	أ.د عاد محمود حمادي	٢
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى	/	/	/	/	تقنيات تربوية فنية	أ.م.د نجم عبد الله عسكر	٣
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى	/	/	/	/	تربية فنية	أ.م.د معن جاسم محمد	٤
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى	/	/	/	/	تربية فنية	م.د يسرى عبد الوهاب	٥
كلية الفنون الجميلة/جامعة ديالى	/	/	/	/	تشكيلي	م.د جولان حسين علوان	٦

الملحق رقم (٢)

الاختبار التحصيلي

س ١- ارسـم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة في كل مماياتي
١- المدرسة التي سعت الى تطبيق النظريات الحديثة المتعلقة بقوانين وفيزياء الضوء هي:

أ.المستقبلية ب. الانطباعية ج.السريالية د. الدائرية

٢- المدرسة التي استخدمت الكولاج في اعمالها هي:

أ.التكبيية ب. السريالية ج. التجريدية د. الدائرية

٣- المدرسة التي جعلت اللون في المرتبة الثانية بعد الشكل هي:

التجريدية ب. التكبيية ج. الانطباعية د. المستقبلية

٤- المدرسة التي سعت الى تصوير الطبيعة مباشرة وليس ضمن جدران الرسم هي:

الانطباعية ب. السريالية ج. التجريدية د. الدائرية

٥- المدرسة التي تتسم اعمالها بالركاكة وقلة الذوق هي :

السريالية ب. التكبيية ج. الدائرية د. المستقبلية

٦- المدرسة التي دعت الى اسقاط القيم الاخلاقية والدينية والجمالية هي:

التجريدية ب. السريالية ج. الانطباعية د. الدائرية

٧- المدرسة التي ابتعدت عن الالوان الحية وكتفت والالوان الحيادية هي :

المستقبلية ب. الدائرية ج. التجريدية د. التكبيية

٨-المدرسة التي اسسها الشاعر (مارتيني) هي :

المستقبلية ب. الانطباعية ج. التكبيية د. التجريدية

٩- المدرسة التي عمدت الى تصوير الاحلام او مايشبهها من رؤى غريبة هي :

أ- التجريدية ب. الانطباعية ج. السريالية د. الدائرية

١٠- المدرسة التي تصور الظواهر النفسية دون الرجوع الى التمثيل (الاشكال

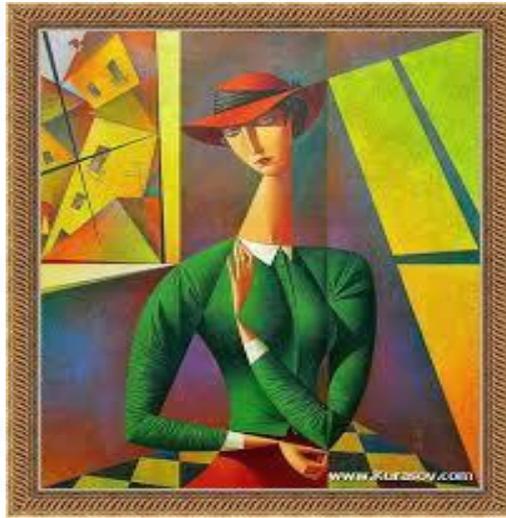
المعروفة) هي :

المستقبلية ب. التجريدية ج. التكبيية د. السريالية

س ٢- بين اسماء المدارس التي تنتمي اليها الاعمال الفنية الاتية :



اسم المدرسة



اسم المدرسة



اسم المدرسة



اسم المدرسة



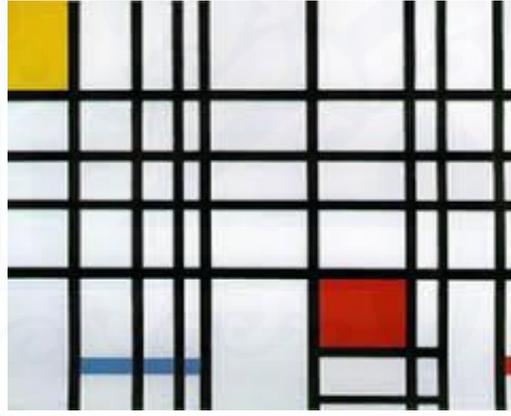
اسم المدرسة



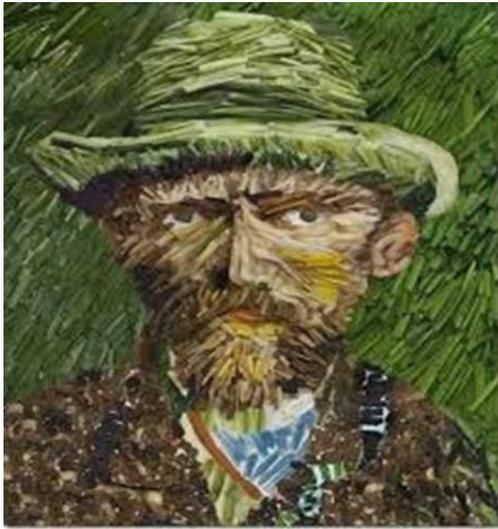
اسم المدرسة



اسم المدرسة



اسم المدرسة



اسم المدرسة



W A S S I L Y K A N D I N S K Y

اسم المدرسة

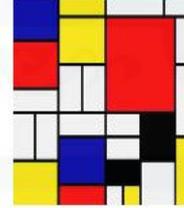
س٣- عزيزي الطالب امامك (عشر لوحات) و (عشرة رسامين) المطلوب انسب اللوحة الصحيحة الى رسامها :



جورج براك
امبرتو بوكسيني



هانز ارب
مارسيل دوشامب



فاسلسي كاندسكي
جينو سيفيريني



بيت موندريان
ادوارد مونه



بابلو بيكاسو
سلفادور دالي



الملحق رقم (٣)

انموذج خطة تدريسية يومية باستراتيجية التعليم المتمايز
اليوم:

المادة: تاريخ الفن

التاريخ:

المرحلة الثانية

الوقت: ساعتان

الفئة المستهدفة: طلبة

كلية الفنون الجميلة

الموضوع: المدرسة الانطباعية

الهدف التعليمي: يعرف الطلاب المدرسة الانطباعية ويحددون سماتها الفنية وأهم فنانيها و أعمالهم الفنية .

أولاً: الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على:

١. أن يعرف المدرسة الانطباعية.
٢. أن يعدد أهم سمات المدرسة الانطباعية.
٣. أن يعلل سبب تسمية المدرسة الانطباعية بـ (الانطباعية).
٤. أن يعدد أهم فناني المدرسة الانطباعية.
٥. أن يميز بين اللوحات التي تنتمي الى المدرسة الانطباعية
٦. أن يذكر اهم اللوحات التي تنتمي الى المدرسة الانطباعية.
- ٧- أن يفسر الاشكال والالوان في لوحة من لوحات المدرسة الانطباعية.
- ٨- أن يبدي رأيه في اعمال لفناني المدرسة الانطباعية.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة البيضاء.
- ٢- الأقلام الملونة.
- ٣- لوحات
- ٤- جهاز عرض الصور (Data - show)

ثالثاً: طريقة التدريس (استراتيجية التعليم المتمايز).

رابعاً: المقدمة :

ربط الدرس السابق بالدرس اللاحق، وشرح مبسط عن الانطباعية.

درسنا في الدرس السابق اهم المذاهب الفنية التي ظهرت في عصر النهضة بعد انحسار الفن المسيحي وظهور الحركات الفنية الحديثة واهمها المدرسة الانطباعية،وهي حركة فنية ظهرت في فرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ما بين (١٨٧٢-١٨٨٥) والانطباعية طريقة اعتمدها بعض الفنانين الذين اقتصروا على تصوير انطباعاتهم المباشرة من دون

الاستعانة بمبادئ العقل، أو قواعد الفن المجردة، وجاءت تسمية الانطباعية؛ استناداً إلى وصف لوحة (انطباع شروق الشمس) لـ (مونيه) من الناقد (لوروي).
خامساً: العرض:

بعد تقسيم الطلاب الى مجاميع كل مجموعة من (٥-٦) طلاب ولكل مجموعة مهمة معينة فالمجموعة الاولى تكون قصة او تقرير عن (المدرسة الانطباعية) فكانت الإجابة ما يأتي:-
الانطباعية ، هي حركة فنية ظهرت في فرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ما بين (١٨٧٢-١٨٨٥) بيد ان التاريخ الحقيقي للانطباعية هو سنة (١٨٦٣) عندما رفضت لجنة التحكيم في معرض باريس حوالي (٤٠٠٠) لوحة لمجموعة من الشباب، وقد اقام الشباب معرضهم في المبنى نفسه الذي يقام فيه المعرض السنوي، وأطلق عَلَيْهِ (صالون المرفوضين)؛ بسبب رد فعل الناس إزاء لوحات المعرض؛ بسبب وجود صورة لامرأة عارية أمام رجلين بكامل ملابسهم، وقد وصفها الأمير (بالفاحشة)، في حين اقتنى لوحة لفنان اسمه (كابانيل) تمثل (فينوس) وهي في حالة عري تام.

المجموعة الثانية.

ثم افتتح باب المسابقة التعليمية عن الموضوع الي تم شرحه في بداية الدرس ،ثم اوجه سؤالاً.
- المدرس:- في اي عام ظهرت الحركة الانطباعية ؟ واين.
بعده ذلك انتظر مدة دقيقتين لإعطاء الفرصة للطلاب للتشاور فيما بينهم، بحيث ترتب كل مجموعة اجابتها في الورقة المثبتة امامها.
وقد سميت كل مجموعة باسم الحروف الابجدية لتمييزها، وترقيم الطلاب كل حسب مجموعته، بعدها يتم سحب رقم عشوائي وليكن رقم (٤) من كل مجموعة على السؤال ،ثم تحديد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (٤) من المجموعة (ج).
- فيجيب الطالب:- ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ما بين (١٨٧٢-١٨٨٥) وان بدايتها الحقيقية هو سنة (١٨٦٣) في فرنسا.
- المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ،ثم احدد رقم (١) من نفس المجموعة لتدوين الاجابة على السبورة .
بعدها اقوم بطرح سؤال اخر.

- المدرس :- ماسبب تسمية الحركة الانطباعية ب(الانطباعية)

انتظر لمدة دقيقتين للسماح للمجاميع للتشاور فيما بينهم ، بينما اتابع المجاميع الاخرى واعطاء الملاحظات العامة لهم ، ثم احدد الاجابة النموذجية للسؤال ولتكن (١) من المجموعة (ب) فيجيب الطالب.

- الطالب:- جاءت تسمية الانطباعية استناداً إلى وصف لوحة (انطباع شروق الشمس) لـ (مونييه) من الناقد (لوروي).

- المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ،ثم احدد رقم (٢) من نفس المجموعة لتدوين الاجابة على السبورة .
بعدها اقوم بطرح سؤال اخر .

- المدرس :- ما هي سمات المدرسة الانطباعية .

اعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ثم احدد رقم (٥) من كل مجموعة للإجابة عليه ، ثم احدد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (٥) من المجموعة (أ).

- الطالب :- ان سمات المدرسة الانطباعية هي .

١, تصوير الطبيعة مباشرة وليس في جدران المرسم.

٢, العناية بنقل الانطباعات التي يحسها الفنان.

٣. إهمال بنقل المنظور الهوائي وتأثر بالمنظور الصيني الذي يفترض وقوع نقطة التلاشي خلف الناظر وليس أمامه.

٤, العناية بالبقع اللونية، لتعبر عن الحركة الداخلية.

٥, أهملت الخط واللون الأسود والرمادي والأبيض واعتمدت على استخدام اللون المتمم ظلاً للون.

٦. التغاضي عن النسب الواقعية الأصول التشريحية.

- المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ،ثم احدد رقم (٥) لتدوين الاجابة على السبورة
بعدها اقوم بطرح سؤال اخر .

- المدرس :- اذكر اهم لوحات المدرسة الانطباعية

اعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ، بينما أتابع المجاميع الأخرى واعطاء الملاحظات العامة لهم ، ثم احدد رقم (٣) من كل مجموعة للإجابة عليه ، ثم احدد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (٣) من المجموعة (د).

- الطالب :- أهم لوحات المدرسة الانطباعية هي (الغذاء على العشب، وحانة الفولي بيرجر ،انطباع شروق الشمس، وامرأة بمظلة). -

المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ،ثم احدد رقم (٣) لتدوين الاجابة على السبورة .

بعدها اقوم بطرح سؤال اخر .

- المدرس :- اذكر اهم فناني المدرسة الانطباعية.

اعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ، ثم احدد رقم (١) من كل مجموعة للإجابة عليه ، ثم احدد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (١) من المجموعة (ج).

- الطالب :- أهم فناني المدرسة الانطباعية (ادوار مانيه ،كلود مونييه ،اوجست رينوار ،كاميل بيسارو ، الفريد سيسلي).

المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ،ثم احدد رقم (٤) لتدوين الاجابة على السبورة .

ثم اقوم بعرض مجموعة من اللوحات لعدة حركات فنية مختلفة عن طريق جهاز عرض الصور (Data - show) بعدها اقوم بطرح سؤال اخر .

-المدرس :- ميز اللوحات التي تنتمي الى المدرسة الانطباعية .

اعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ، ثم احدد رقم (١) من كل مجموعة للإجابة عليه ، ثم احدد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (١) من المجموعة (ب).

-المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة.

ثم اقوم بعرض لوحة تنتمي للحركة الانطباعية عن طريق جهاز عرض الصور (Data - show) بعدها اقوم بطرح سؤال اخر .

-المدرس :- ما تفسيرك للإشكال والألوان الموجودة في اللوحة .

اعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ، بينما اتابع المجاميع الاخرى واعطاء الملاحظات العامة لهم ، ثم احدد رقم (٢) من كل مجموعة للإجابة عليه ، ثم احدد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (٢) من المجموعة (ب).

المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ،ثم احدد رقم (٣) لتدوين الاجابة على السبورة .

ثم اقوم بعرض مجموعة من اللوحات التي تنتمي للحركة الانطباعية عن طريق جهاز عرض الصور (Data - show) بعدها اقوم بطرح سؤال اخر .

- المدرس :- ما رأيك بالإعمال الفنية لفناني الحركة الانطباعية .
اعطي فرصة للمجاميع للتشاور فيما بينهم ، بينما اتابع المجاميع الاخرى واعطاء الملاحظات العامة لهم ، ثم احدد رقم (٤) من كل مجموعة للإجابة عليه ، ثم احدد الاجابة النموذجية ولتكن رقم (٤) من المجموعة (ج).

المدرس احسنت ، ثم يعطى مكافأة له ولمجموعته وهي درجة ، ثم احدد رقم (٤) لتدوين الاجابة على السبورة .
سادساً: التقويم:

بعد الانتهاء من عرض الدرس وقراءة الملخص السبوري والتركيز على النقاط الرئيسية اقوم باستثارة إذهان الطلاب من خلال التغذية الراجعة:

١. ما تعريف المدرسة الانطباعية؟
٢. لماذا سميت هذه الحركة بالانطباعية؟
٣. ما السمات الفنية التي تميزت بها المدرسة الانطباعية؟
٤. ما أهم الأعمال الفنية لأهم فناني المدرسة الانطباعية؟

سابعاً: الواجب البيتي:

يطلب من الطلاب إعداد تقرير مفصل عن المدرسة الانطباعية معززا بمجموعة من اللوحات التي تنتمي للمدرسة الانطباعية وذلك للتوسع في أفكارهم وزيادة معلوماتهم وإثرائهم المستمر بمادة الدرس.